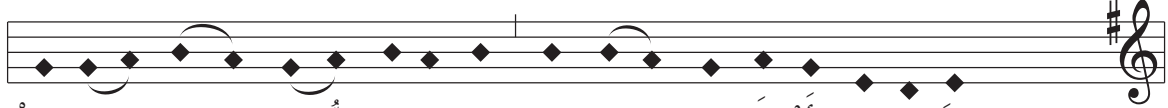


## المُلحق السادس

### رتبة مباركة زيت الموعوظين وزيت المرضى وتكريس زيت الميرون

١. إلى جانب ما يُعدُّ للقُدَّاس عادةً، يُحضَّر ما يلي:
  - أ) في السكرستيا أو في مكان آخر مناسب: أواني الزيوت، الأطياب (البلسم) لتركيب الميرون إذا شاء الأسقف مزج الأطياب في أثناء الاحتفال الليتورجي، الخبز والخمر والماء للقُدَّاس، وتُحمل هذه جميعها مع الزيوت قبل تهيئة القرايين.
  - ب) في قدس الأقداس: منضدة توضع عليها أواني الزيوت، وتُجعل في مكان يوفّر للجماعة مشاهدة الشعائر والاشتراك فيها، مقعد للأسقف عندما تجري المراسيم أمام المذبح.
٢. حتى نهاية خدمة الكلمة، يُعمل بقواعد التقديس المشترك. أما الشماسة، الذين لهم دور في مباركة الزيوت، فيتقدّمون الكهنة في موكب التطواف إلى المذبح.
٣. بعد صلاة المؤمنين، يذهب الشماسة وخدام الاحتفال المعيّنون لنقل الزيوت - وإذا لم يتوفروا فبعض الكهنة والخدام أو بعض المؤمنين الذين يُحضرون الخبز والخمر والماء - يذهبون في نظام إلى السكرستيا، أو إلى المكان الذي أُعدَّت فيه الزيوت والتقدمات الأخرى. ثمَّ يعودون إلى المذبح على النحو التالي: الخادم الأول وهو يحمل إناء فيه الأطياب إذا أراد الأسقف تركيب الميرون بنفسه، ثمَّ خادم آخر يحمل إناء زيت الموعوظين إذا قُصدت مباركته، ويتبع الخدام الذين يحملون الخبز والخمر والماء للاحتفال بالإفخارستيا.

٤. يسير الموكب عبر الكنيسة، والجوقة تنشد النشيد التالي والجماعة تجيب، أو يُنشد نشيداً آخر مناسب، مكان نشيد المقدمة.



١ شَجَرٌ أَعْطَى ثَمَارًا لِيغْذَا النَّوْرَ الرَّشِيدُ

٢ يَا مَلِيكَ الْمَجْدِ بَارِكْ زَيْتَ زَيْتُونٍ عَتِيدُ

٣ فَلْتُجَدِّدْ كُلَّ جَنْسٍ مَسْحَةَ الزَّيْتِ الْفَرِيدُ

٤ فَبِرَحْضِ النَّفْسِ فِي حَوْضِ النَّقَا حَوْسُ بَيْدُ

٥ يَا وَليدَالآبِ يَا مَنْ حَلَّ فِي أَحْشَاءِ الْخَرِيدُ

٦ لِيَكُنْ لِلدَّهْرِ عِيدًا يَوْمَنَا هَذَا السَّعِيدُ



١ رَيْعُهُ ذَا الزَّيْتِ مُهْدَى الشَّعْبِ لِيْفَادِي الْمَجِيدُ

٢ يَكُ وَسْمِ النَّصْرِ دَوْمًا ضِدَّ إِبْلِيسِ الْعَنِيدُ

٣ وَلْتَضُمَّدْ جُرْحَ مَجْدَالِ قَدْرٍ وَالْجَاهِ الْعَهِيدُ

٤ وَبِدُهْنِ الْجِبْهَةِ الْأَذْعَامِ تُوْتِي وَتَزِيدُ

٥ نَوْرَ الْمَمْسُوحِ زَيْتًا وَاحْجِزِ الْمَوْتَ الشَّدِيدُ

٦ وَمُقَدِّدًا سَأَجِيدًا وَعَتِيدًا لِلنَّشِيدُ

الرَدَّة: أَيُّهَا الْفَادِي تَقَبَّلْ مِنْ مُحِبِّيكَ النَّشِيدُ

١ شَجَرٌ أَعْطَى ثَمَارًا لِيغْذَا النَّوْرَ الرَّشِيدُ

الرَدَّة: رَيْعُهُ ذَا الزَّيْتِ مُهْدَى الشَّعْبِ لِيْفَادِي الْمَجِيدُ

٢ يَا مَلِيكَ الْمَجْدِ بَارِكْ زَيْتَ زَيْتُونٍ عَتِيدُ

الرَدَّة: يَكُ وَسْمِ النَّصْرِ دَوْمًا ضِدَّ إِبْلِيسِ الْعَنِيدُ

٣	فَلْتُجَدِّدْ كُلَّ جِنْسٍ وَلْتُضَمِّدْ جُرْحَ مَجْدِ الْ	مَسْحَةَ الزَّيْتِ الْفَرِيدِ قَدْرٍ وَالْجَاهِ الْعَهِيدِ	الرِّدَّة
٤	فَبِرْحَضِ النَّفْسِ فِي حَوْ وَبِدَهْنِ الْجَبْهَةِ الْ	ضِ النَّقَا حَوْبُ يَبِيدُ أَنْعَامُ تُؤْتَى وَتَزِيدُ	الرِّدَّة
٥	يَا وَلِيدَ الْآبِ يَا مَنْ نَوَّرَ الْمَمْسُوحَ زَيْتًا	حَلَّ فِي أَحْشَا الْخَرِيدِ وَأَحْجَزَ الْمَوْتَ الشَّدِيدِ	الرِّدَّة
٦	لِيَكُنْ لِلدَّهْرِ عَيْدًا وَمَقْدَسًا جَدِيدًا	يَوْمُنَا هَذَا السَّعِيدِ وَعَتِيدًا لِلنَّشِيدِ	الرِّدَّة

٥. عندما يصل الموكب إلى المذبح أو إلى المقعد، يتسلم الأسقف التقادم. ثم يعرض الشماس إناء زيت الميرون للأسقف قائلاً بصوت جهوري: الزَيْتُ لِلْمَيْرُونِ الْمُقَدَّسِ. فيتناول الأسقف، ويعطيه أحد الشمامسة الذين يخدمونه، فيضعه هذا على المنضدة. وهذا ما يقوم به أيضاً حامل إناء زيت المرضى وحامل إناء زيت الموعوظين. فيقول الأول: زَيْتُ الْمَرْضَى. والآخر: زَيْتُ الْمَوْعُوظِينَ. ويتناول الأسقف الإناءين، ثم يضعهما خادمان على المنضدة المعدة لهذا الغرض.

٦. ويمضي الأسقف في الاحتفال بالقداس وفقاً لشعائر التقديس المشترك، حتى آخر الصلاة الإفخارستية، إلا إذا كان من المقصود إقامة رتبة مباركة الزيوت كلها في الحال.

### مباركة زيت المرضى

قبل أن يقول الأسقف عبارة بالمسيح ربنا الذي به ما زلت أيتها الآب... في الصلاة الإفخارستية الأولى؛ أو بالمسيح ومع المسيح وفي المسيح... في الصلوات الإفخارستية الأخرى. يأتي حامل إناء زيت المرضى بالإناء إلى المذبح. ويحضره بين يدي الأسقف. فيبارك الأسقف الزيت بالصلاة التالية:

اللَّهُمَّ، يَا أَبَا كُلِّ تَعْزِيَةٍ،

يَا مَنْ شِئْتَ أَنْ يَشْفِيَ الْمَرْضَى مِنْ أَوْجَاعِهِمْ:

اسْتَمِعْ لِصَلَاةِ الْإِيمَانِ الَّتِي نَرْفَعُهَا إِلَيْكَ

وَأَرْسِلْ مِنَ السَّمَاءِ رُوحَكَ الْبَرَاقْلِيْطَ الْقُدُوسَ



عَلَى هَذَا الزَّيْتِ الْمُسْتَخْرَجِ مِنَ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ  
لِتَقْوِيَةِ الْجَسَدِ فَيَكُونَ بَبْرَكَتِكَ ✠ لِكُلِّ مَنْ يُمَسِّحُ بِهِ  
وَقَايَةً لِلْجَسَدِ وَالنَّفْسِ وَالرُّوحِ، وَعِلَاجًا لِجَمِيعِ الْأَوْجَاعِ  
وَالْأَسْقَامِ وَالْعِلَلِ فَلْيَكُنْ هَذَا الزَّيْتُ الْمُقَدَّسُ زَيْتًا بَارَكْتَهُ  
لِخَيْرِنَا، يَا رَبُّ، بِأَسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا،  
[ هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ]

ش: آمين.

عندما يُبارك هذا الزيت، خارج الصلاة الإفخارستية يُترك ما بين قوسين [ ... ] وبعد البركة، يُعاد إثناء  
زيت المرضى إلى مكانه، ويمضي الأسقف في الاحتفال بالقداس حتى صلاة بعد التناول.

### مباركة زيت الموعوظين

٧. عند الفراغ من "الصلاة بعد التناول"، يضع الخدام آنية الزيوت المقصود مباركتها على المنضدة  
في وسط قدس الأقداس، ويتقدم الأسقف، وحوله من على الجانبين، في شبه نصف دائرة، الكهنة  
المشاركون في الاحتفال بالقداس، بينما يقوم الخدام الآخرون من ورائه، ويبارك زيت الموعوظين،  
إذا كان المقصود مباركته، ثم يُكرس زيت الميرون.

٨. يقوم الأسقف أمام الجماعة، ويفتح كفيه، ويقول الصلاة التالية:

اللَّهُمَّ، يَا عِزَّةَ شَعْبِكَ وَمَلَجَأَهُ،  
يَا مَنْ جَعَلْتَ مِنَ الزَّيْتِ دَلَالَةً عَلَى الْقُوَّةِ:  
هَلِّمْ وَبَارِكْ ✠ هَذَا الزَّيْتُ وَهَبْ هَذِهِ الْقُوَّةَ لِجَمِيعِ الْمَوْعُوظِينَ  
الَّذِينَ سَيُدهُنُونَ بِهِ. آتِهِمْ مِنْ لَدُنْكَ حِكْمَةً وَشَجَاعَةً،  
فَيَتَعَمَّقُوا فِي مَعْرِفَةِ إِنجِيلِ الْمَسِيحِ، وَيُقْبَلُوا بِكُلِّ إِقْدَامٍ  
عَلَى مَطَالِبِ الْحَيَاةِ الْمَسِيحِيَّةِ بِأَجْمَعِهَا.  
وَاجْعَلْهُمْ بِالتَّبَيُّيْ أَبْنَاءَ جَدِيرِينَ بِكَ، فَيَفْرَحُوا بِالوِلَادَةِ الْجَدِيدَةِ،  
وَيَرْتاحُوا لِلْحَيَاةِ فِي حِضْنِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ.  
بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

ش: آمين.

## تكريس زيت الميرون

٩. يُلقى الأسقف الأطياب (البلسم) في الزيت ويركب الميرون من دون أن يقول شيئاً، إلا إذا كان كلُّ هذا قد أُعدَّ سابقاً.

١٠. بعد ذلك، يدعو الأسقف الجماعة إلى الصلاة قائلاً:

لِنُصَلِّ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ الأَعَزَّاءُ، إِلَى اللهِ الآبِ القَدِيرِ،  
كَيْ يُبَارِكَ هَذَا الزَّيْتِ وَيُقَدِّسَهُ،  
حَتَّى إِنَّ مَنْ يُدْهَنُونَ بِهِ ظَاهِرًا، يَتَجَدَّدُونَ بَاطِنًا،  
وَيَصِيرُونَ أَهْلًا لِلخَلَاصِ الإِلَهِيِّ.

١١. هنا ينفخ الأسقف على فتحة إناء الميرون، ويفتح كفيه، ويتلو إحدى صلاتي التكريس:

[ ١ ]

اللَّهُمَّ، يَا أَصْلَ كُلِّ مَا يَنْشَأُ وَيَنْمُو، يَا مَصْدَرَ كُلِّ حَيَاةٍ رُوحِيَّةٍ وَكُلِّ قَدَاسَةٍ:  
هَلُمَّ وَتَلَقَّ بِالقُبُولِ آيَاتِ الحَمْدِ وَالإِجْلَالِ،  
الَّتِي نَرَفَعُهَا إِلَيْكَ بِاسْمِ الكَنِيسَةِ المُقَدَّسَةِ، فِي فَرَحٍ وَأَبْتِهَاجٍ.  
فَأَنْتَ، فِي البَدْءِ، أَمَرْتَ الأَرْضَ بِأَنْ تُخْرِجَ أَشْجَارًا مُثْمِرَةً،  
مِنْ بَيْنِهَا شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ النَّصْرَةِ،  
الَّتِي تُعْطِينَا السَّائِلَ الدَّسِيمَ المُسْتَخْدَمَ لِلْمَيْرُونِ المُقَدَّسِ.  
وَقَدْ سَبَقَ دَاوُدُ النَّبِيُّ فَأَشَادَ بِذَلِكَ الدُّهْنِ،  
الَّذِي سَيَطِيبُ وَجْهَنَا عِنْدَمَا نُقِيمُ أَسْرَارَ نِعْمَتِكَ السَّنِيَّةِ.  
وَعِنْدَمَا رَاحَتْ مِيَاهُ الطُّوفَانِ تَغْمُرُ المَعْمُورَةَ كَفَّارَةً لِمَعَاصِي العَالَمِ،  
جَاءَتْ الحَمَامَةُ وَفِي فِيهَا وَرَقَةٌ زَيْتُونٍ خَضْرَاءَ،  
تُبَشِّرُ بِعُودَةِ السَّلَامِ إِلَى الأَرْضِ.

فَكَانَ ذَلِكَ صُورَةً لِلْمَوْهَبَةِ السَّامِيَّةِ الَّتِي أَرْمَعَتْ فِيضَهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ.  
فَقَدَّ تَمَّ الزَّمَانُ وَأُعْلِنَ الأَمْرُ جَلِيًّا، عِنْدَمَا أَخَذَتْ جَمِيعُ الآثَامِ المُرْتَكِبَةُ،

تُمحَى فِي مِيَاهِ الْمَعْمُودِيَّةِ، وَمَسْحَةُ الزَّيْتِ هَذِهِ تَجْعَلُ وُجُوهَنَا مُزْهِرَةً طَلِقَةً.  
 وَأَنْتَ عَهَدْتَ إِلَى عَبْدِكَ مُوسَى، بَعْدَ غَسْلِ أَخِيهِ هَارُونَ بِالْمَاءِ،  
 فِي أَنْ يُقِيمَهُ كَاهِنًا بَصَبَ هَذَا الدُّهْنِ عَلَى رَأْسِهِ.  
 وَقَدْ زَادَ الْأَمْرُ قَدْرًا وَفَخْرًا،  
 يَوْمَ أَوْعَزَ ابْنُكَ يَسُوعُ رَبُّنَا إِلَى يُوْحَنَّا بِأَنْ يُعَمِّدَهُ فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ.  
 فَإِنَّكَ أَرْسَلْتَ آنَذَاكَ رُوحَكَ الْقُدُّوسَ، فَنَزَلَ عَلَى يَسُوعَ بِهَيْئَةِ حَمَامَةٍ،  
 وَبَشَاهَدَةِ صَوْتِكَ الْقَادِمِ مِنَ السَّمَاءِ، أَعْلَنْتَ ابْنُكَ الْحَبِيبَ الَّذِي عَنْهُ رَضِيتَ،  
 وَأَثَبْتَ أَنَّهُ هُوَ ذَاكَ الَّذِي أَنْشَدَ دَاوُدُ فِيهِ بِصَوْتِهِ النَّبَوِيِّ،  
 الْمَمْسُوحُ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ دُونَ أَصْحَابِهِ.

هنا يبسط الكهنة المشاركون في القداس أكفهم نحو الزيت حتى آخر الصلاة من دون أن يقولوا شيئاً.

نَبْتَهِّلُ إِذَا إِلَيْكَ مُتَضَرِّعِينَ، يَا رَبُّ، كَيْ تُقَدِّسَ بِبِرَكَتِكَ ✠ الْوَاسِعَةَ هَذَا الزَّيْتِ  
 الَّذِي أَوْجَدْتَهُ، وَأَنْ تُفِيضَ عَلَيْهِ قُوَّةَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، بِإِمْدَادِ قُدْرَةِ الْمَسِيحِ،  
 وَمِنْهُ أَسْمُ الْمَسْحَةِ الَّتِي بِهَا دَهَنْتَ الْكَهَنَةَ وَالْمُلُوكَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالشُّهَدَاءَ.  
 لِيَكُنْ هَذَا الْمَيْرُونُ سِرًّا خَلَاصٍ وَحَيَاةٍ  
 لِلْمُزْمَعِينَ عَلَى أَنْ يُولَدُوا بِغَسْلِ الْعِمَادِ الرُّوحِيِّ وَوَلَادَةٍ جَدِيدَةٍ.  
 لِيُزَلَّ فِيضُ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسَةِ عَنْ أَوْلِيكَ فَسَادِ الْوَلَادَةِ الْأُولَى،  
 وَلِيَجْعَلَ مِنْهُمْ هَيَاكِلَ لِحَبْلِكَ السَّامِيِّ، تُشْعُّ بِصَفَاءِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ.  
 لِيُولِّهِمْ سِرًّا مَا أَنْشَأْتَهُ أَنْتَ ذَلِكَ الشَّرْفَ الْمَلَكِيِّ وَالْكَهَنُوتِيِّ وَالنَّبَوِيِّ،  
 وَلِيُلْبَسُهُمْ حُلَّةَ الْخُلُودِ الْمَجِيدِ.  
 وَلِيَكُنْ هَذَا الْمَيْرُونُ حَقًّا لِلَّذِينَ سَيُولَدُونَ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ  
 مَيْرُونَ الْخَلَاصِ، فَيَجْعَلُهُمْ شُرَكَاءَ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ،  
 وَوَرَثَةَ لِلْمَجْدِ السَّمَاوِيِّ.

ش: آمين.

بِالْمَسِيحِ رَبُّنَا.

## [ ٢ ]

اللَّهُمَّ، يَا مَصْدَرَ الْأَسْرَارِ وَمَانِحَ الْحَيَاةِ،  
 لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى رَأْفَتِكَ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَجِلُّ عَنِ الْوَصْفِ.  
 إِنَّكَ أَشْرْتَ، فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، إِلَى قُدْرَةِ الزَّيْتِ الْمُقَدَّسِ.  
 وَعِنْدَمَا تَمَّ الزَّمَانُ، أَجَلَيْتَ ذَلِكَ فِي ابْنِكَ الْحَبِيبِ إِجْلَاءً فَرِيدًا.  
 فَقَدْ شَاءَ الْمَسِيحُ أَنْ يُخَلِّصَ الْجِنْسَ الْبَشَرِيَّ بِسِرِّهِ الْفِصْحِيِّ الْمُقَدَّسِ.  
 لَذَا أَرْسَلَ الرُّوحَ الْقُدُسَ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَمَلَأَهَا بِالْمَوَاهِبِ السَّمَاوِيَّةِ،  
 لِيُجْرِيَ بِهَا عَمَلَ الْخَلَاصِ فِي الْعَالَمِ.  
 فَبِالْمَيْرُونِ الْمُقَدَّسِ، تَنْشُرُ عَلَى الْبَشَرِ غِنَى نِعْمَتِكَ السَّنِيَّةِ،  
 حَتَّى إِنَّ أَبْنَاءَكَ الَّذِينَ وُلِدُوا بِغُسْلِ الْمَعْمُودِيَّةِ وَلَادَةً جَدِيدَةً،  
 يَتَشَدَّدُونَ بِمَسْحَةِ الرُّوحِ، وَالَّذِينَ أَصْبَحُوا عَلَى صُورَةِ الْمَسِيحِ،  
 يُشَارِكُونَهُ فِي مَهْمَتِهِ النَّبَوِيَّةِ وَالْكَهْنُوتِيَّةِ وَالْمَلَكِيَّةِ.

هنا يبسط الكهنة المشاركون في القداس أكفهم نحو الزيت حتى آخر الصلاة من دون أن يقولوا شيئاً.

نَسْأَلُكَ، إِذَا، يَا رَبُّ، بِحَقِّ قُدْرَةِ نِعْمَتِكَ السَّامِيَةِ  
 أَنْ تَجْعَلَ مِنْ تَمَازُجِ هَذَا الْبَلْسَمِ وَالزَّيْتِ سِرًّا بَرَكَتِكَ عَلَيْنَا.  
 أَوْسِعْ مَوَاهِبَ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَتِنَا  
 الَّذِينَ سَيُدْهِنُونَ بِهَذِهِ الْمَسْحَةِ.  
 لِيُشِعَّ بِهَاءِ الْقَدَاسَةِ مِنْ كُلِّ مَا يُوسَمُ بِالزُّبُوتِ الْمُقَدَّسَةِ.  
 اِعْمَلْ، يَا رَبُّ، عَلَى أَنْ تَنْمُو كَنِيسَتُكَ وَتَزْدَهْرَ بِسِرِّ هَذَا الزَّيْتِ،  
 إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ذَلِكَ الْمَجْدَ، حَيْثُ تَتَجَلَّى أَنْتَ فِي ضِيَاءِ الثُّورِ الْأَزَلِيِّ،  
 وَتَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ،  
 مَعَ الْمَسِيحِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

ش: آمين.

١٢. عندما تُقام رتبة مباركة الزيوت كلّها بعد خدمة الكلمة، يدنو الأسقف والكهنة المشاركون في الاحتفال بالقدّاس، بعد صلاة المؤمنين، من المنضدة التي ستجري عليها مباركة زيت المرضى وزيت الموعوظين وتكريس زيت الميرون، ويعملون هناك بكل ما سبق وصفه.

١٣. بعد بركة الختام، يضع الأسقف بخورًا في المبخرة ويُنظّم الموكب إلى السكرستيا. وراء الصليب مباشرةً يسير الخدّام حاملو الزيوت المقدّسة، بينما تنشد الجوقة والشعب بعض أبياتٍ من نشيد "أيّها الفادي"، أو نشيد آخر مناسب.

١٤. في السكرستيا بإمكان الأسقف أن يوجّه إلى الكهنة كلمةً في استعمال الزيوت المقدّسة وتكريمها وحفظها.

١٥. من المناسب أن تستقبل الرعيّة الزيوت المقدّسة على النحو التالي: في القدّاس الذي يلي هذا الاحتفال يحمل الكاهن، أو خدّام القدّاس، الزيوت المقدّسة في موكب الدخول. في هذه الحال، توضع بشكل لائق على المذبح وتُبخر مع تبخير المذبح. بعد تحية الجماعة وقبل البدء في ليتورجية اليوم، من المناسب أن يشير المُحتفل باختصارٍ إلى معاني بركة وتكريس الزيوت التي أُقيمت سابقاً. بعد ذلك يقوم بنقلها إلى مكانها المخصّص ويُكمل القدّاس كالمعتاد.